ويرفض قصص الجنس، ويصوم في اليوم القائظ، تقرباً إلى ربه، ويعمل جاهداً ليكون جندياً من جنود الإسلام.. وما علم يهود أنهم جاؤوا إلى هذه الأرض بقدرهم، وإن اللّه ساقهم إلينا لمصيرهم، حتى نذبحهم بأيدينا ونقتلهم بقضاء اللّه فيهم وفينا([277]). (فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا ما علوا تتبيراً)([278]). وتأكيداً على هذا الأمر قال رسول اللّه(صلى ا عليه وآله): (لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون، حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد اللّه، هذا يهودي خلفي تعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود)([279]). وهذا الحديث من نبوءات النبي(صلى ا عليه وآله) ويشير إلى الدلالات التالية: أولا: تقع أحداث هذه النبوءة قبل الساعة، وإن ما وقع من أحداث ومواجهات عبر العقود الماضية بين المسلمين واليهود إنما هي بدايات وإرهاصات لتطور الصراع، الذي سينتهي بانتصار المسلمين. ثانياً: عبر المواجهة السابقة بين المسلمين واليهود، رفع المسلمون رايات متعددة للمعركة، ولم يرفعوا الراية الإسلامية لتحقيق أهداف الإسلام، ولذلك هزموا بما يحملونه من فكر قومي، ولم ينتصروا بما يحملونه من فكر ماركسي، بل ازدادوا فرقة وتشتتاً وضعفاً، واحتلت لهم أراض جديدة لأنهم لم يرفعوا رايتهم